مواطنو هذا الدول الأكثر تحولا للإسلام في أمريكا

الجمعة 28 أبريل 2017 12:04 م

كشف تقرير لتلفزيون "cgtn" الأمريكي عن أكثر العرقيات تحولا للإسلام في الولايات المتحدة مشيرا إلى الصعوبات التي يواجهها أولئك القوم بعد اعتناقهم الديانة الجديدة.

وقال التقرير، الذي ترجمته "عربي21"، إن المقيمين في أمريكا من أصول لاتينية، وهم الأكثر تحوّلا للإسلام، يواجهون صعوبة عند التحول من الكاثوليكية، حيث ينظر إليهم البعض كأشخاص تخلوا عن أصولهم ليصبحوا عربا.

وتقول لوسي سيلفا المرأة المسلمة والتي تحولت من الكاثوليكية قبل نحو 18 عاما، إن "بعض الناس فجأة يصبحون مسلمين، وتضع النساء الحجاب، لكن الأمر بالنسبة لي مختلف تماما، لقد أخذت وقتي كاملا وبحثت كثيرا قبل اتخاذ هذه الخطوة".

وتشرح لوسي جزءا من معاناتها فتقول: "إنهم يفترضون تلقائيا أنني عربية أو "من هناك!". عندما يسمعونني أتحدث الإسبانية -لنفترض أنني في محل بقالة، وأتحدث إلى أمي أو ابني- يندهش الجميع ويسألون: "أين تعلمت الإسبانية؟" وأقول، "حسنا، أنا مكسيكية".

ويشير التلفزيون إلى أنه "من الصعب معرفة عدد المسلمين اللاتينيين في الولايات المتحدة لأنه لم يتم إجراء أي دراسات رسمية. غير أن بعض الخبراء يقدرون أن هذا الرقم يتراوح بين 000 150 و000 200 شخص"

وبحسب تقرير من جامعة فلوريدا الدولية فإن 90 في المئة من اللاتينيين المتحولين إلى الإسلام من النساء.

ويقول مصطفى عمر، الإمام في المعهد الإسلامي في مقاطعة أورانج، إن "الكثير من قيمهم (اللاتينيين) تميل إلى أن تكون قيما محافظة. لديهم احترام كبير لليسوع الذي هو نبي في الإسلام، كما أن لديهم احتراما كبيرا لأم اليسوع، مريم. لذلك هناك نوع من العلاقة مع الدين وفكرة الإله ومحبته".

من جهتها توافق "واندا" الإمام مصطفى، حيث أنها "نشأت في منزل لاتيني تقليدي، مشابه جدا لبيوت المسلمين".

ويوضح تقرير القناة أن واندا من بورتوريكو تحولت للإسلام في سن المراهقة، وذلك قبل أسابيع فقط من 11 سبتمبر.

وتقول واندا: "كنت أتعاطى المخدرات والكحول عندما كنت في الحادية عشرة من عمري. وبالنسبة لي، كان الإسلام أكثر استقرارا هيكليا بالنسبة لي".

لكن واندا جاءت من خلفية كاثوليكية صارمة، فلم يكن الأمر سهلا.

وتضيف: "أخذت أمي حوالي خمس سنوات لتعتاد علي تحولي للإسلام. كان الأمر صعبا جدا بالنسبة لها، حتى أنها طردتني من المنزل، وقد كنت حينها في الـ16 من عمري. بعد ذلك، اتصلت بي أمي على الهاتف، وطلبت مني أن أعود وأبقى معها، وقالت إنها ستبذل قصارى جهدها لفهم لماذا أصبحت مسلمة. وستحاول إرجاعي إلى ما كنت عليه. والآن لدينا علاقة مذهلة ولكن الأمر استغرق كثيرا من الوقت".